

## الأغاني

( وما بَعُدْتُ أرضُ بها الفَضْلُ نَازِلُ ... ولا خَابَ مَنْ في نَائِلِ الفَضْلِ  
يَطْمَعُ ) .

- ( فدِعِ المُنَادَى الفَضْلُ عند مُلِمَّةٍ ... لدفع خُطوبٍ مِثْلُهَا ليس يُدْفَعُ ) .  
( إِلَيْكَ أبا العَبْدِ سَاسِ سَارَتِ نَجَائِبُ ... لها هِمَمٌ تَسْمُو إِلَيْكَ وتَذْزَعُ ) .  
( بِذِكْرِكَ زَحْدٌ وَهَمًا إذا ما تَأَخَّرَتِ ... فتمضي على هَوْلِ المُضِيِّ وتُسْرِعُ ) .  
( وما لِلِلسانِ المدحِ دونكَ مَشْرَعُ ... ولا لِلمطايا دُونَ بابِكَ مَفْزَعُ ) .  
( إِلَيْكَ أبا العَبْدِ سَاسِ أحمَلُ مِدْحَةَ ... مَطِيئَتِهَا - حتى توافيك - أشْجَعُ ) .  
( فَزَرَعْتُ إلى جَدِّ وَاك فيها وإنما ... إلى مَفْزَعِ الأَمْلاكِ يُلْجَا وَيُفْزَعُ ) .

قال فأنشدها أشجع الفضل وحدثه بالقصة فوصل أخاه وجارسته ووصله .

وقال أحمد بن الحارث فليل لأحمد بن عمرو أخي أشجع مالك لا تمدح الملوك كما يمدحهم أخوك  
فقال إن أخي بلاء علي وإن كان فخرا لأنني لا أمدح أحدا ممن يرضيه دون شعري ويثيب عليه  
بالكثير من الثواب إلا قال أين هذا من قول أشجع فقد امتنعت من مدح أحد لذلك .  
قال أحمد بن الحارث وقال أحمد بن عمرو يهجو أخاه أشجع وقد كان أحمد مدح محمد بن جميل  
بشعر قاله فيه فسأل أخاه أشجع إيصاله ودفع القصيدة إليه فتوانى عن ذلك فقال يهجو -  
أخبرني بذلك أحمد بن محمد بن جميل - .

- ( وسائلٌ لِيَ ما أَشْجَعُ ... فقلتُ يضر ولا يَنْفَعُ ) .  
( قَرِيبٌ من الشَّيْءِ وَاعٍ له ... أَمَمٌ عن الخير ما يَسْمَعُ ) .  
( بِطِيءٌ عن الأمرِ أَحْطَى به ... إلى كل ما ساءني مُسْرِعُ ) .  
( شَرُودُ الوِدَادِ على قُرْبِهِ ... يُفَرِّقُ منه الذي أجمَعُ ) .  
( أَسَبُّ بأَنْبِي شَقِيقٌ له ... فَأَنْفِي به أبدأً أَجْدَعُ )